

تقرير مراجع الحسابات الخارجي

تقرير مراجع الحسابات الداخلي

التقدم المحرز في تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات الخارجية والداخلية

تقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين

١- نظرت اللجنة في تقرير مراجع الحسابات الخارجي المنتهية ولايته (جمهورية الفلبين)، الذي استوفى ولايته في أيار/ مايو ٢٠٢٠.

٢- وأثنى مراجع الحسابات الخارجي، لدى تقديمه للتقرير، على امتثال المنظمة لإطارها التنظيمي الذي حمّله على الإداء برأي غير مشفوع بتحفظات بشأن مراجعة حسابات البيانات المالية للمنظمة عن عام ٢٠١٩. وإضافة إلى ذلك، أبرز مراجع الحسابات الخارجي عدداً من التوصيات، منها تلك المتعلقة بتحسين عمليات الشراء ومنع الاحتيال. وفيما يخص هذه المسألة، فقد رحبت اللجنة باعترام المنظمة بتقيح سياستها المتعلقة بمنع الاحتيال والتزامها بمواصلة تعزيز الضوابط الداخلية، بوسائل منها التدريب، وخصوصاً في المكاتب القطرية وأوساط العمل الصعبة.

٣- ونظرت اللجنة أيضاً في تقرير مراجع الحسابات الداخلي والتقرير المعد من المدير العام عن التقدم المحرز في تنفيذ توصيات مراجعة الحسابات الخارجية والداخلية.^٢ وقد أوجز التقرير الأول في بيان العمل الذي أنجزه مكتب خدمات المراقبة الداخلية. ولاحظت اللجنة، في جملة أمور، أنه رُئي أن فعالية تطبيق الضوابط الداخلية المطبقة في عام ٢٠١٩ أقل من فعاليتها في عام ٢٠١٨، وأن المكتب قد حدد مشاكل متكررة، ولاسيما في أوساط العمل الصعبة وأثناء الطوارئ. ومن المشاكل الرئيسية المحددة القصور في إعداد وثائق كافية؛ وضرورة تحسين الرصد من جانب المشرفين من الخط الأول؛ وعدم تطبيق آليات مناسبة في بداية اندلاع الطارئة. وأشار التقرير كذلك إلى أن عدد التقارير المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين قد ارتفع من ثلاثة تقارير في عام ٢٠١٨ إلى خمسة تقارير في عام ٢٠١٩، مما دفع اللجنة إلى المطالبة باتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي

١ الوثيقة ج ٢٧/٧٣.

٢ الوثيقتان ج ٢٨/٧٣ و ج ٢٩/٧٣، على التوالي.

للتحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين. وإضافة إلى ذلك، اقترحت اللجنة أن تُسند مسؤولية مكافحة الفساد إلى مسؤول معين في الإدارة العليا للمنظمة.

٤- ولاحظت اللجنة أن نهج المنظمة في تبييد ما يُثار من شواغل متكررة في عمليات مراجعة الحسابات الداخلية يتمثل في التركيز على المشاكل المنهجية التي تسهم في وقوع حالات عدم الامتثال في بعض المجالات.

٥- وأخيراً، قدمت الأمانة أمثلة عن كيفية معالجة المشاكل المتعلقة بالمراقبة الداخلية، بما فيها إنشاء مركز عالمي للضمانات يُعنى بتنسيق أنشطة ضمان التعاون المالي المباشر والتنفيذ المباشر والإبلاغ عنها، فضلاً عن منح المنظمة. وإضافة إلى ذلك، بين المدير الإقليمي لشرق المتوسط مبادرات منع الاحتيال، بما فيها إنشاء لجان مشتريات على المستوى القطري في إقليم تشهد العديد من بلدانه حالات مديدة من انعدام اليقين والأمن. وأفيد نيابة عن المديرية الإقليمية لأفريقيا بأن العمل جارٍ على قدم وساق في أماكن ليس لدى الكثير من أناسها حسابات مصرفية بشأن الاختبارات التجريبية لنظام صرف مباشر لسداد المبالغ الصغيرة باستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول.

٦- وأعرب المدير الإقليمي لغربي المحيط الهادئ عن شكره لموظفي لجنة مراجعة الحسابات من جمهورية الفلبين على مساعدتهم لإقليمه، وقدم المدير العام في ملاحظاته الختامية آيات شكره إلى اللجنة على إسهامها في زيادة كفاءة المنظمة وحوكمتها. وأعربت اللجنة أيضاً عن امتنانها وتهانيتها للجنة مراجعة الحسابات على جميع ما أنجزته من أعمال.

التوصيات المقدمة إلى جمعية الصحة

٧- وأوصت اللجنة، نيابةً عن المجلس التنفيذي، بأن تحيط جمعية الصحة علماً بالتقارير وتعتمد مشروع المقرر الإجرائي التالي:

قرّرت جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعون، بعد أن نظرت في تقرير مراجع الحسابات الخارجي المقدم إلى جمعية الصحة^١ وأحاطت علماً بتقرير لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي المقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين^٢، أن تقبل تقرير مراجع الحسابات الخارجي المقدم إلى جمعية الصحة.

٨- وأوصت اللجنة كذلك، نيابةً عن المجلس التنفيذي، بأن تقترح جمعية الصحة على الأمانة أن تقوم بما يلي لكي تسترشد به في تنفيذها للولايات القائمة حالياً:

(أ) تعزيز عمل مكتب خدمات المراقبة الداخلية من خلال تزويده بموارد كافية ومستدامة لتمكينه من الوفاء بولايته وضمن استقلالية خدماته في أدائها لمهامها، والسعي في الوقت ذاته إلى إيجاد حلول عالية المردودية للحد من تراكم القضايا؛

(ب) اتخاذ إجراءات فورية للحد من مخاطر التحرش الجنسي والاستغلال والاعتداء الجنسيين وتعزيز تدابير الاستجابة لمخاطرها؛

١ الوثيقة ج ٢٧/٧٣.

٢ الوثيقة ج ٣٩/٧٣.

- (ج) ضمان توسيع نطاق تدريب الموظفين على مكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين ليشمل جميع العاملين من غير الموظفين في المنظمة؛
- (د) تنفيذ جميع التوصيات المعلقة بطريقة مناسبة ومستدامة؛
- (هـ) تعزيز فعالية إدارة مخاطر الاحتيال والفساد عبر أنحاء مستويات المنظمة الثلاثة كلها، بوسائل منها ضمان تدريب الموظفين على منع الاحتيال، وخاصةً في المكاتب الميدانية؛
- (و) تقديم تقرير سنوي مستقل عن أنشطة الشراء؛
- (ز) تزويد مكتب خدمات المراقبة الداخلية بسبيل الوصول مباشرة إلى خط الاتصال المباشر الخاص بالمنظمة، بحسب توصية مراجع الحسابات الخارجي.

= = =